

يجمع قادة رأس المال الخاص العالميين والإقليميين

مركز دبي المالي العالمي يستضيف الاجتماع التمهيدي لمؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة في دبي

الاجتماع التمهيدي يعزز النرم قبل انطلاق النسخة الأولى من مؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة في مايو 2026

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 22 ديسمبر 2025: أُعلن مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ومؤتمر السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة (IPEM) اليوم عن نتائج الاجتماع التمهيدي الأول لمؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة، وهو تجمع حصري في دبي لمستثمري رأس المال الخاص الأكثر تأثيراً في العالم والمنطقة.

واستضاف مركز دبي المالي العالمي ولأول مرة في المنطقة هذا الاجتماع المغلق الذي ضم كبار ممثلي صناديق الثروة السيادية وشركات الاستثمار العالمية ومنصات النمو والاستثمار الرائدة لمناقشة سبل مساهمة رأس المال طويل الأجل في تشكيل المرحلة المقبلة من الابتكار والمرونة والتحول الاقتصادي. وأكد هذا الاجتماع التمهيدي على الدور المتنامي لدبى كوجهة مفضلة في المنطقة للأسواق الخاصة، وملتقى للمستثمرين العالميين الراغبين بالوصول إلى سيولة جديدة ورأس مال استثماري.

وتمثل هدف جدول أعمال الاجتماع، الذي امتد على مدار يوم كامل وشمل ورشة عمل تفاعلية، في تسريع وتيرة التعاون بين الأطراف. واتفق صناع القرار على أن منطقة الخليج، وتحديداً دبي، دخلت مرحلة جديدة في مسار تطورها كمركز عالمي لرأس المال الخاص، مدعومةً بأسس اقتصادية كُلية قوية وبيئة أعمال إيجابية. وسلط الاجتماع الضوء على تزايد إقبال المستثمرين العالميين على الاستثمار واسع النطاق في المنطقة، حيث يُخصصون حصةً أكبر من محافظهم الاستثمارية وينقلون عملياتهم إلى المراكز المالية الإقليمية مثل مركز دبي المالي العالمي. وتحتاج لهم الثقة في المنظومة المؤسسية والقدرة على الوصول إلى مصادر تمويل وسيولة جديدة، استهداف فرص في أسواق وقطاعات ناشئة، تشمل الذكاء الاصطناعي، وإدارة البيانات، والابتكار في مجال المناخ.

وبهذه المناسبة، قال سعادة عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: "أظهر الاجتماع التمهيدي لمؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة ثقة المستثمرين العالميين في مركز دبي المالي العالمي كمنصة لرأس المال طويل الأجل. إذ يُسهم اجتماع هؤلاء القادة المؤثرين في دبي في تعزيز مكانتنا في قلب مشهد أسواق الأسهم الخاصة التي تشهد تحولاً سريعاً، ما يمهد الطريق لتعزيز التعاون، لا سيما ونحن نستعد لاستضافة مؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة العام المقبل".

كما تناول الاجتماع مفهوم "رأس المال التحويلي"، الذي يُبيّن سبل إعادة ضبط الأسواق الخاصة بعد فترة من التقلبات. ويسلط هذا المفهوم الضوء على زيادة التحول نحو الاستثمارات التي تجمع بين الأداء المالي والقيمة الاستراتيجية طويلة الأجل، لا سيما في التقنيات الناشئة والرائدة. وتعكس هذه التوجهات تغير أولويات صناديق الثروة السيادية والمؤسسات الاستثمارية في منطقة الخليج، التي توجه رؤوس أموالها بشكل متزايد نحو هذه القطاعات لما تتمتع به من إمكانات نمو هيكلية طويلة الأجل.

وتنسجم هذه النتائج مع الرؤى الواردة في سلسلة تقارير "مستقبل القطاع المالي" الصادرة عن مركز دبي العالمي، والتي تحدد دبي كسلطة اختصاص، حيث يعزز رأس المال طويل الأجل وفرص النمو المرتفع بعضها البعض، بما يرسخ بشكل متزايد مكانة الإمارة مركزاً مؤثراً للأسواق العالمية الخاصة.

من جانبه، قال **أنطوان كولسون، الرئيس التنفيذي والشريك الإداري لمؤتمر السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة**: "يمثل هذا الحدث مرحلة جديدة في مسيرة دبي الطموحة لتصبح مركزاً عالمياً رائداً للاستثمار، فمن خلال الجمع بين كبار صناع القرار الدوليين والشركاء الإقليميين الرئيسيين، يتيح مؤتمر السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة ومركز دبي العالمي مساحةً فريدةً للحوار والتعاون والتفكير الاستراتيجي طويلاً الأمد، ما يُسهم في صياغة سبل تمويل الابتكار والتكنولوجيا والنمو العالمي في السنوات المقبلة. كما يتيح هذا الحدث فرصة لاستكشاف كيفية حشد العالم لرأس المال لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للكوكب الأرض، بدءاً من التنمية المستدامة وصولاً إلى التقدم التكنولوجي".

وتمت دعوة المديرين التنفيذيين المشاركون في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة للانضمام إلى إحدى الأمسيات الخارجية التي أتاحت الفرصة للتواصل، مع تسليط الضوء على تراث دبي. وستُسهم مناقشات الاجتماع في وضع جدول أعمال النسخة الأولى من "مؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة دبي 2026" المقرر عقدها يومي 13 و14 مايو 2026 خلال فعاليات " أسبوع دبي لمستقبل القطاع المالي" ، بمشاركة نخبة من المديرين التنفيذيين العالميين لتعزيز منظومة الأسواق الدولية الخاصة. وباعتباره منصةً تهدف لوضع الاستراتيجيات، وتنسيق رؤوس الأموال، وبناء الشراكات العالمية، سيسهم المؤتمر في تعزيز مكانة دبي كأحد أهم مراكز رأس المال الخاص، بما يتيح للمستثمرين والمديرين تشكيل ملامح العقد المقبل من التحول الاقتصادي والتكنولوجي انطلاقاً من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

اقتباسات لعدد محدد من قادة القطاع الذين شاركوا في الاجتماع التمهيدي لمؤتمر مستقبل السوق الدولية لرؤوس الأموال الخاصة

قال ديف مولين، الشريك في شركة "باينجروف فنتشر بارتنرز": "لا يكفي تحديد الموجة القادمة من التقنيات الممكّنة وأفضل المؤسسين، فتوسيع نطاق الشركات والأعمال ركن أساسي في كيفية وصول الابتكار إلى الاتجاه السائد. ولذلك، يأتي 'رأس المال التحويلي' على جانب كبير من الأهمية ونحن نفكّر في مستقبل الابتكار".

وأضاف: "عندما ننظر إلى المنطقة وريادة دبي وتطورها، والاقتصاد الابتكاري الشامل، نجد أن تدفق رأس المال، والتركيز على تنمية المواهب والابتكار، والمنظومة الأفقية التي تتيح التواصل وبناء العلاقات من أعلى الهرم إلى أسفله، كلها عوامل تُسهم في دفع التكنولوجيا إلى الأمام".

من جهتها، قالت سونيا ويمولر، الشريك المؤسس والشريك العام في "فنتشر سوق": "يرتكز 'رأس المال التحويلي' على بناء عقلية تُسهم في إحداث التأثير وتحقيق العوائد المالية في وقت واحد. وهناك فرصة سانحة أمام رأس المال التحويلي لتحقيق كل الأمرين".

وأضافت: "إلى جانب الموقع المتميّز الذي تتمتع به كل من دبي ومركز دبي العالمي، باعتبارهما مركزاً محورياً لاستهداف المناطق النائية والأسواق المجاورة، فإنّهما يفكّران جدياً في كيفية بناء هيكل رأس المال الأمثل، لجذب الشركات من مختلف مراحل سلسلة القيمة الاستثمارية".

وبدورها، قالت كات بورلونجان، عضو مجلس إدارة المجلس الأوروبي للابتكار: "يعد مفهوم 'رأس المال التحويلي' أمراً مهماً. فمن خلاله، نستثمر بفعالية في المستقبل ونساهم في تشكيله، بدلاً من مجرد الرهان عليه".

وأضافت: "هناك توافق في تنوع منظومة رأس المال الخاص في دبي، حيث برعت دبي في وضع رؤية طويلة المدى نسعى لتحقيقها، بدلاً من المراهنة على المكاسب قصيرة الأجل".

-انتهى-

نبذة عن مركز دبي العالمي

يعتبر مركز دبي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم 77 بلداً بـتعداد سكاني يبلغ نحو 3,8 مليار نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديره يبلغ 11,2 تريليون دولار.

ويمتلك مركز دبي العالمي سجلًا حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة متّسارة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأمريكتين عبر دبي.

ويوفر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحيوية، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 48,800 مهني لدى أكثر من 8,000 شركة نشطة ومسجلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميزة في المنطقة.

وتتمثل رؤية المركز في ريادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتقدمة وتعزيز الابتكار وبناء الشركات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة، ويواصل المركز مكانته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.com ، أو متابعتنا على إكس ولينكdan. @DIFC

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بنا:

نيفين وليم

بيرسون | bursonglobal.com

difc@bursonglobal.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

مدیرة علاقات عامة - التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

rasha.Mezher@difc.ae